



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## أثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية  
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالبة

**براء سلمان جمعة الجبوري**

إشراف

الأستاذ الدكتور

**عدنان محمود عباس المهداوي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ

كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة يوسف آية: 91)

## إقرار المشرف

أشهد ان أعداد هذه الرسالة الموسومة ب (أثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الأعدادية)، المقدمة من الطالبة (براء سلمان جمعة الجبوري) جرت بأشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

التوقيع :

الأسم : أ.د.عدنان محمود عباس المهداوي

التاريخ: / / 2021م

وبناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

ا.م. د حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / 2021 م

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ(إثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) والمقدمة من الطالبة (براء سلمان جمعة الجبوري)، إلى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى: كونها جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)، قد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت .

التوقيع:

اللقب العلمي: أ.م.د.

الاسم: ولاء فخري قدوري

التاريخ: / / 2021 م

## إقرار المقوم العلمي الاول

اشهد اني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية) والمقدمة من الطالبة (براء سلمان جمعة الجبوري)، الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع:

اللقب: أ.م.د.

الاسم: علي محسن ياس

التاريخ: / / 2021

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة ب(أثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) التي قدمتها الطالبة (براء سلمان جمعة نياي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وقد وجدتھا صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم:

اللقب:

التاريخ: / / 2021م

## اقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة واعضاءها نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة ب(إثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الأعدادية)، والمقدمة من الطالبة (براء سلمان جمعة الجبوري) وناقشنا في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (الارشاد النفسي والتربوي) وبتقدير ( ) .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: سناء علي حسون	الاسم: سناء حسين خلف
اللقب: أ.م.د.	اللقب: أ.م.د.
التاريخ: / / 2021	التاريخ: / / 2021
عضواً	عضواً

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: سميرة علي حسن	الاسم: عدنان محمود عباس
اللقب: أ.د.	اللقب: أ.د.
التاريخ: / / 2021	التاريخ: / / 2021
رئيساً	عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى بتاريخ / / 2021م

الاستاذ الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
العميد  
/ / 2021 م



الى....

من كـلـه الله بالهـيـة والوقـام . . الى من احمـل اسـمـه بـكـل اقتـخـام . . الى من كـلت انامله ليقدم لنا لحظة  
سـعـادـة . . ارجو من الله ان يمد في عمرك لثري ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار . . ستبقى كلماتك  
نجوماً اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد . . (ابي الغالي)  
ملاكي في الحياة الى مر من الحب والحنان . . الى بسمة الحياة وسر الوجود . . الى من كان دعائها سر  
نجاحي وحنانها بلسم جراحي وشفائي . . (امي الحبيبة)  
سندي وقوتي وملاذي . . الى من اثروني على انفسهم معكم اكون وانا وبدونكم اكون لا شيء  
. . (اخوتي)

من غمرني بطيب كرمه واتحفني بوافر علمه وتواضعه . . (استاذي ومشرقي)

..... الى شهداء العراق

الى من احبطني واستمات كي لا اكون . . ووضع كل العراقيل في دربتي حجراً حجراً . . لا تعثر بها  
فراذلي اصراً للصعود عليها

كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع . . . . . سائلة المولى العلي القدير ان ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه .

بِسْمِ





## شكر وامتنان

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (ولئن شكرتم لأزيدنكم) فأني من هذا المقام الرفيع وبادئاً ذي بدء ... اتقدم بالشكر والعرفان لله سبحانه وتعالى - صاحب الفضل والمن علي بإتمام رسالتي هذه مبتغية مرضاته ورحمته سبحانه وتعالى فله الحمد والشكر حتى يرضى..

ومن باب الفضل فإنني اتقدم بشكري وامتناني لكل الايادي التي رفدت البحث بقولٍ او فعلٍ او نصيحة، واطمئن منهم بالذكر الاستاذ الدكتور (عدنان محمود المهداوي) لتفضله بقبول الإشراف على رسالتي من ناحية، ومن ناحية اخرى لما بذله من جهد على مدار الوقت وفي أي ساعة كانت... ليلاً او نهاراً في توجيهي واسداء النصح والارشاد لي اثناء مدة كتابة رسالتي واعادتها حتى نضجت واكتمل سوقها بين ايادي السادة العلماء ... واحضان المكتبات ... سائلة المولى عز وجل ان يبقيه مناراً للعلم والعلماء وان يرزقه حجة بيت الله الحرام .

كما اتقدم بالشكر الى اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية واطمئن بالذكر(د. حسام يوسف رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، و (د. سالم نوري) لما قدموه لي من مساعدة ونصائح في اتمام رسالتي.

والشكر موصول ايضاً الى الاساتذة المحكمين الذين اعطوني جزءٍ من وقتهم في تحكيم اداتي الرسالة فلهم مني كل الشكر والتقدير على جهدهم وعلمهم الذي منحوني اياه في تحكيم اداتي الرسالة.

ومن الوفاء ان اشكر كل من ساندني ووقف معي في الدعاء والمشورة والعمل وساعدني بصورة او بأخرى في اتمام هذه الرسالة ولم يذكر اسمه ... وفق الله الجميع لما فيه الخير .

## مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على (اثر برنامج ارشادي بأسلوب التفكير الخاطيء في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية) ويمكن التحقق من ذلك عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثة (التصميم التجريبي، تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، شمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الاعدادية في المدارس النهارية الحكومية البالغ عددها (13) مدرسة التابعة لمديرية تربية قضاء المقدادية/ الاطراف، حيث بلغ عدد الطالبات (5154) طالبة للعام الدراسي (2020-2021)، وتكونت عينة البحث من (20) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية موزعتان بطريقة عشوائية طبقية على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبواقع (10) طالبات في كل مجموعة، وقد تم اجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وهي (الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس التمثل

العاطفي، الترتيب الولادي، الذكاء، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام، مهنة الاب، ومهنة الام).

وقد اعتمدت الباحثة على مقياس التمثل العاطفي الذي اعدته (العيثاوي 2020)، بعد التحقق من صدقه وثباته من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والذي اتفقوا بنسبة (100%) على صلاحية مواقف المقياس للتطبيق، وبذلك تحقق الصدق الظاهري، اما الثبات فقد تم ايجاده بطريقتين هما: طريقة اعادة الاختبار اذ بلغت (0.85)، وطريقة الفا كرونباخ اذ بلغت (0.82).

وكذلك قامت الباحثة بتطبيق برنامج ارشادي اعدته لغرض تنمية التمثل العاطفي، وقدمت التحقق من صدق البرنامج عن طريق الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد تكون البرنامج الارشادي من (12) جلسة ارشادية وبواقع (4) جلسات في الاسبوع.

ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار كولموجروف سميير نوف، معادلة الفا كرونباخ، اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين، الوسط المرجح).

وقد اظهرت نتائج البحث ما يلي:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

3- وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية .

وخرجت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعددٍ من الاستنتاجات، التوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	عنوان الرسالة	1
ب	الآية القرآنية	2
ت	اقرار المشرف	3
ث	اقرار المقوم اللغوي	4
ج	اقرار المقوم العلمي	5
ح	إقرارُ اللجنة المناقشة	6
خ	الاهداء	7
د	شكر وامتنان	8
ذ-ز	مستخلص الرسالة باللغة العربية	9
س-ض	ثبت المحتويات	10
ض-ط	ثبت الجداول	11
ظ	ثبت الاشكال	12
ظ	ثبت الملاحق	13
14-1	<b>الفصل الاول: التعريف بالبحث</b>	14
4-2	اولا: مشكلة البحث	15
9-4	ثانيا: اهمية البحث	16
10	ثالثا: هدف البحث وفرضياته	17
10	رابعا: حدود البحث	18
14-10	خامسا: تحديد المصطلحات	19

52-15	<b>الفصل الثاني: اطار النظري ودراسات سابقة</b>	20
45-15	<b>المحور الاول: الاطار النظري ويتضمن:</b>	21
29-15	اولاً: ادبيات الارشاد النفسي.	22
18-15	مفهوم الارشاد ونشأته.	23
19 -18	اهداف الارشاد النفسي.	24
21-20	مناهج الارشاد النفسي.	25
23-21	اسس الارشاد النفسي.	26
25-23	طرائق الارشاد النفسي.	27
27-26	محاوّر الارشاد النفسي.	28
29-27	ثانياً: العلاج المعرفي.	29
34-30	ثالثاً: اسلوب التفكير الخاطيء.	30
37-34	رابعاً: ادبيات التمثل العاطفي.	31
37-36	مفهوم التمثل العاطفي.	32
42-40	الاتجاهات النظرية للتمثل العاطفي.	33
43-42	عناصر التمثل العاطفي.	34
52-37	خامساً: النماذج النظرية المفسرة للتمثل العاطفي:	35
38-37	1- نموذج نظرية التحليل النفسي.	36
39-38	2- نموذج المدرسة السلوكية.	37
40-39	3- النماذج العصبية المعرفية.	38
42-40	4- نموذج النظرية العصبية.	39
44-42	5- نموذج ديفيز.	40
45-44	سادساً: مناقشة النظريات التي فسرت التمثل العاطفي.	41
52-46	<b>المحور الثاني: دراسات سابقة ويتضمن:</b>	42

47-46	أولاً: الدراسات التي تناولت التمثل العاطفي.	43
50-47	ثانياً: الدراسات التي تناولت أسلوب التفكير الخاطئ.	44
52-50	ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة.	45
52	رابعاً: مدى الافادة من الدراسات السابقة.	46
77-53	<b>الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته</b>	47
54	أولاً: منهج البحث.	48
57-55	ثانياً: التصميم التجريبي.	
58-57	ثالثاً: مجتمع البحث.	
62-59	رابعاً: عينة البحث.	
68-62	خامساً: تكافؤ المجموعتين.	
76-68	سادساً: اداتا البحث.	
77-76	سابعاً: الوسائل الإحصائية	
134-78	<b>الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي</b>	
79	• البرنامج الإرشادي	
80	أولاً: تخطيط البرنامج الإرشادي.	
93-80	ثانياً: بناء البرنامج الإرشادي.	
96-93	ثالثاً: نماذج البرنامج الإرشادي.	
97	رابعاً: صدق البرنامج الإرشادي.	
99-97	خامساً: تطبيق البرنامج الإرشادي.	
134-100	سادساً: الجلسات الإرشادية مع ادارتها.	
146-136	<b>الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها</b>	
142-136	أولاً: عرض النتائج.	
145-143	ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها.	

145	ثالثاً: الاستنتاجات.	
146	رابعاً: التوصيات.	
146	خامساً: المقترحات.	
159-147	<b>المصادر</b>	
156-148	المصادر العربية	
159-156	المصادر الاجنبية	
179-160	<b>الملاحق</b>	
182-181	<b>مستخلص البحث باللغة الاجنبية</b>	

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	الدراسات السابقة التي تناولت التمثل العاطفي.	1
58	مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والموضع والعدد	2
59	العينة المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها.	3
60	العينة الاستطلاعية للمدارس والعدد الكلي وحجم العينة.	4
61	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس وحجم العينة	5
63	قيمة اختبار مان وتني لرتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير درجات الطالبات على مقياس التمثل العاطفي في الاختبار القبلي.	6
64	قيمة اختبار (كولموجروف- سمير نوف) لمتغير التحصيل الدراسي للأب للمجموعتين (التجريبية والضابطة).	7
65	قيمة اختبار (كولموجروف- سمير نوف) لمتغير التحصيل الدراسي للام للمجموعتين (التجريبية والضابطة).	8



66	قيمة اختبار (كولموجروف- سمير نوف) لمتغير مهنة الاب للمجموعتين (التجريبية والضابطة).	9
67	قيمة اختبار (كولموجروف- سمير نوف) لمتغير مهنة الام للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .	10
68	قيمة اختبار (كولموجروف- سمير نوف) لمتغير ترتيب المعلمة بين اخوانها للمجموعتين (التجريبية والضابطة).	11
70	القيمة التائية لفقرات مقياس التمثل العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	12
72	القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.	13
75	المؤشرات الاحصائية لمقياس التمثل العاطفي.	14
81	ترتيب فقرات مقياس التمثل العاطفي حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.	15
86	مواقف مقياس التمثل العاطفي التي حولت الى حاجات ضمن البرنامج الارشادي.	16
99	الجلسات الارشادية موزعة حسب اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة.	17
137	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لدرجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	18
139	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.	19
141	قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي.	20

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	التصميم التجريبي للبحث.	1
76	منحنى التوزيع الاعتدالي لدرجات عينة البحث على مقياس التمثل العاطفي.	2
138	المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	3
140	المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.	4
142	المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.	5

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
161	كتاب تسهيل مهمة الى مدارس قضاء المقدادية الاطراف.	1
162	استبانة استطلاعية للمرشحات ومرشدات الصفوف.	2
163-168	استبانة اراء المتخصصين والمحكمين لمقياس التمثل العاطفي بصيغته الاولى.	3
169-173	مقياس التمثل العاطفي بصيغته النهائية.	4
174	استبانة اراء المتخصصين والمحكمين للبرنامج الارشادي.	5
175	استبانة اراء المحكمين والمتخصصين لنماذج البرنامج الارشادي.	6
176	استمارة معلومات التكافؤ.	7
177	اسماء السادة الخبراء والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الابجدية.	8
179	صور الجلسات الارشادية.	9

# **الفصل الأول**

## **التعريف بالبحث**

**اولا: مشكلة البحث**

**ثانيا: اهمية البحث**

**ثالثا: هدف البحث وفرضياته**

**رابعا: حدود البحث**

**خامسا: تحديد المصطلحات**

### أولاً: مشكلة البحث : The Problem Of The Research

يُعد التمثل العاطفي في ظل ظروف معينة انه عامل خطر للذات والآخرين ولا سيما حين تتبنى وجهة نظر أو تتعامل مع أشخاص غير منصفين أو غير عادلين، وهذا بدوره يؤدي إلى التسبب بمشكلات اخلاقية واجتماعية. وان التمثل العاطفي لديه جانب مظلم في حال تم أستعماله بشكل سيء أو غير صحيح، وإن انخفاضه يؤدي إلى سوء التواصل وكذلك سوء فهم للأشخاص الآخرين (Rachel. et al, 2003: p.532) .

وان الأفراد الذي يظهرون انهم ليسوا بحاجة إلى الاهتمام والعاطفة من قبل الآخرين هم أكثر الافراد الذي يعانون من اضطرابات ومشاكل عاطفية، وبالتالي هناك صعوبة في التعامل معهم وفهم احاسيسهم ومشاعرهم (Hoggan, 2000: p. 75)

وإن صعوبة فهم الفرد للأشخاص الآخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الاجتماعية والسيطرة على الانفعالات والمشاعر والتعامل معها بفعالية، يجعل من الصعب معرفة ردود افعالهم ومشاعرهم وأفكارهم وبالتالي صعوبة توجيههم والتواصل معهم (حجازي، 2011: 190)

وإن حياة الانسان تكون مليئة بالخبرات العاطفية وإن هذه الخبرات تكون متذبذبة بين الصعود والنزول، وإن هذه الخبرات تتطلب من الفرد كم كبير ومتنوع من الردود العاطفية، ألا أنه وبتأثير عوامل يتعامل الفرد مع هذه الخبرات عن طريق التفكير أحد البديلين، وبذلك انه يفسر الأحداث بوصفها معضلات يجب حلها باعتماد بديل دون الآخر

(Wood ..... petriglieri, 2005: p 31).

وتشير ميشيل برويا 2003 في كتابها الذكاء الأخلاقي من السهل أن نرى عدد من شباب اليوم معاقين عاطفياً و لديهم ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي أمر شائع على نطاق واسع، وهذا بدوره يؤدي إلى سوء فهم الأفراد لبعضهم البعض والتوجس من الآخر والتشكك فيه والتعالي عليه والرغبة في اقصائه وعدم تقبل الاقتراب، فضلاً عن شيوع العدوانية والتحيز وعدم التعاطف لذا فهم بحاجة إلى خطوات إجرائية منظمة عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين على التفاعل والتمثل العاطفي بشكل سوي مع بعضهم البعض .

ولأهمية وحساسية المرحلة الاعدادية كونها مرحلة مراهقة تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، وانعكاساتها على الجانب العاطفي للفرد، مما دعا بعض العلماء إلى القول انها ميلاد نفسي جديد (عبد الرحيم، 1968: 277) .

وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بإجراء استبانة استطلاعية كما مبين في ملحق (1) الى (10) من المرشحات التربويات ومرشحات الصفوف بواقع (6) من مرشحات الصف و(4) من المرشحات التربويات من الذي يعملن في المدارس الثانوية والإعدادية، وقد اجمعن على وجود انخفاض في مستوى التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لاحظت ان هناك معاناة غير واضحة و احياناً واضحة لدى البعض الطالبات ترتبط بالنظرة السلبية تجاه انفسهن وتجاه واقعهن ومستقبلهن، وكانت نتيجة الظروف الاستثنائية التي مر بها الشعب العراقي وما خلفته هذه الظروف من آثار سلبية على البلاد والتي انعكست بشكل سلبي على الحالة النفسية للمواطن العراقي ولا سيما الطالبات، واحساساً من الباحثة اننا في زمن تتزايد فيه مشاكل الحياه وضغوطها، وهذا يؤثر على الطالبة وقد يفقدها العاطفة وقد يسبب نقص العاطفة

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

الكثير من المصاعب في حياتها وقد يؤثر على حياتها الدراسية ويجعلها غير متكيفة مع الجو الدراسي، وكذلك تؤثر على علاقتها مع مدرساتها وزميلاتها بشكل سلبي .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث التي تسعى الباحثة دراستها في إجابة عن التساؤل الآتي (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ أثر في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ؟

### ثانياً: أهمية البحث : The Importance The Research

يقوم الإرشاد النفسي كفرع تطبيقي من فروع غلم النفس على مجموعة من الأسس والمبادئ التي ترتبط بالسلوك البشري وعملية الإرشاد النفسي التي لا بد أن يلم بها المرشد النفسي ويفهمها بدقة حتى تمكنه من فهم السلوك البشري والتنبؤ به ومن ثم السيطرة عليه، وإن المعرفة الدقيقة لهذه الأسس والمبادئ تسهل على المرشد سواء كان مرشد أو خبير، وإن فهم العملية الإرشادية وتقديم خدماتها ضمن برامج وخطط عمل واضحة تقوم على أسس واضحة وخلاف لذلك يكون عمل المرشد النفسي عشوائي ومتخبط وبالتالي لا تأتي العملية الإرشادية بثمارها .

(صالح، 2013: 13) .

كما يعد الإرشاد النفسي جزء لا يتجزأ من التربية ومندمجاً معها، فيمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة وربما يصعب التفريق بينهما سواء كان في الأهداف والممارسات، وقد اعتبروا العلماء المسلمين الأوائل الإرشاد من آداب عملية التعليم منذ أن أصبح مهنة وهذا يدل على وعيهم بأهمية الإرشاد ودوره في تيسير عملية التعلم والتعليم، كما عدوا الإرشاد حق من حقوق المتعلم على المعلم (حمد، 2013: 53) .

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

ومن المعلوم إن الإرشاد النفسي هو أحد العلوم الإنسانية التي تهدف إلى خدمة الإنسان وسعادته، ونتيجة للتطور الحاصل في جميع ميادين الحياه فقد أصبح الإرشاد النفسي يهتم بالصحة النفسية بوجه عام وكذلك أهتم الإرشاد بفهم الفرد بوصفه انسان يعيش في مجتمع متغير ومتطور وبالتالي فهناك حاجة لتحقيق التوافق مع هذا التغير الحاصل في أي مجال سواء في مجال الأسرة أو مجال العمل أو مجال الدراسة، ويكون الفرد في تفاعل مستمر مع البيئة (الرشيدي والسهيل، 2006: 107) .

أن العملية الإرشادية مهمة عن طريق البرنامج الإرشادي المنظم والمقنن والشامل والمحددة أهدافه والوسائل المساعدة لتحقيقه، فالبرنامج الإرشادي عنصر اساسي وجوهري في تنظيم العملية الإرشادية والتعليمية، ومن السبل الضرورية الذي سهم في تكوين جماعة يسودها جو الألفة والمحبة والأحترام إلى جانب قدرته على مساعدة الجماعة الإرشادية في مواجهة الأزمات والمشاكل التي تواجه الإنسان على جوانب الحياة المختلفة (رضا وعذاب، 2011: 40) .

وتكمن أهمية البرنامج الإرشادي في تقديم خدماته للأفراد وعلى وجه الخصوص الطلاب في تنمية وتطوير مفهوم ذات واقعية لديهم، لان اغلب مشكلاتهم هو ضعف في اشباع متطلبات النمو لديهم، وبخاصة نمو الذات وما يترتب على ذلك من ائزان وتوازن في الشخصية وتوازن في السلوك، وان أهم ما تستهدفه البرامج الإرشادية في المدرسة هو خلق الفرصة للطلبة لتنمية وتطوير خصائص معرفية وقيادية لمساعدة الطلبة في بناء شخصياتهم، وأن البرنامج الإرشادي الناجح هو الذي يستخدم فيه التكنولوجيا والمعطيات الحاضرة والمعاصرة بما فيه المعرفية (حمد، 2013: 144) .

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

وقد ازدادت أهمية البرامج الإرشادية والنفسية في وقتنا الحاضر، إذ بدأت الدراسات التربوية والنفسية تتجه في الأونة الأخيرة نحو استخدام البرامج الإرشادية وهذا لا يعني الانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة التدخل الإرشادي (الفحل، 2009: 167).

وتكمن أهمية البرنامج الإرشادي المدرسي في مساعدة المرشد على تحديد وتشخيص المشكلات سواء كانت نفسية أو سلوكية التي يعاني منها المسترشدين ومعالجتها، وكذلك يساعد المرشد على ادراك مشكلاته ويكتسب المهارات اللازمة ليصلها ويساعده على التغلب على هذه المشكلات ورفع مستوى التحصيل العلمي والتغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق هدف المؤسسة التعليمية كما يوفر مناخ فيه الألفة والمحبة داخل المدرسة (الخياط، 2004: 6).

وأن أي برنامج إرشادي لابد من نظرية يستند إليها لتعد الموجه والدليل للسير عليها بشكل دقيق. ومن تلك النظريات التي تستعمل في الإرشاد والعلاج المعرفي هي نظرية التفكير الخاطئ لرايمي (Raimy 1975) والتي تؤكد على المفهوم الخاطئ وإن المشكلات النفسية هي نتيجة الاقتناعات والأفكار الخاطئة، كما إن الإرشاد النفسي هنا يعمل على تغيير تلك المعتقدات والأفكار الخاطئة وأن تعديل هذه المفاهيم والأفكار يحسن من توافق المسترشد

(عبد الله، 2012: 157).

ويعمل البرنامج الإرشادي القائم على نظرية التفكير الخاطئ في البحث عن الأفكار الخاطئة التي تتحكم بسلوك الفرد والعمل على تغييرها، فالمرشد هنا يعمل على تشخيص المشكلات الرئيسية للمسترشدين ويحدد المجموعة الأساسية من الأفكار الخاطئة، وينتقل بعدها الى مهمة تغيير هذه الأفكار عن طريق الأدلة والبراهين (جبر، 2015: 45).



## الفصل الأول: التعريف بالبحث

ويؤكد رايمي (Raimy) في أسلوبه الإرشادي التفكير الخاطئ على الاستبطان إذ يستند على كون المرشد قادراً على أن يقرر مشاعره وذاته واتجاهه وميوله واهدافه من خلال العملية العلاجية الإرشادية، ويتضح ذلك في أسلوبه العام المتمثل بأربع أساليب فرعية هي (اختبار الذات، التوضيح، اظهار الذات، تقديم النموذج) (خماس، 2012: 5) .

وتوجد العديد من الدراسات التي أستعملت أسلوب التفكير الخاطئ، المفهوم الخاطئ وافرص المفهوم الخاطئ في المنهج العلاجي للبرامج الإرشادية كدراسة (حاجم 2014) الذي استخدمت في خفض التعصب، ودراسة (حرجان 2015) الذي استخدمت في خفض أحلام اليقظة، ودراسة (الوائي 2015) في تعديل التصورات الخاطئة حول الارشاد النفسي ..

وترى كين 2010 ان التمثل العاطفي هو مشاركة تلقائية بديلة للانفعال تثار عندما يشهد الفرد حالة الآخر الأنفعالية أو يسمع عنها أو حتى عن طريق القراءة والمطابقة مع شعور الطرف الآخر التوقع في موقف أو سياق ما، وتضيف كين أنه وبالرغم من تركيز الفلاسفة وعلماء التي النفس الذي درسوا التمثل العاطفي على الجانب السلبي والانفعالات السلبية (الألم والشفقة) ألا ان التمثل العاطفي يظهر ايضاً للمشاعر الإيجابية مثل (السعادة والغبطة والانتصار) (Keen .2010)

ويمكن اعتبار التمثل العاطفي استجابة عاطفية للحالات الانفعالية للطرف الآخر تتطابق مع حالته الانفعالية، وتكون أكثر ملائمة للحالات الانفعالية للفرد نفسه ويعكس التمثل العاطفي تجربة الأنفعال نفسه الذي يمر به الشخص الآخر أو انفعال قريب منه جداً، وإن التمثل العاطفي كحالة عاطفية يفضل الإستجابة الانفعالية للتمثل العاطفي عن العمليات التي تقود

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

لتلك الاستجابة، تلك العمليات الداخلية ذات الطبيعة المعرفية والانفعالية معاً، والافتراض انهما تعملان معاً في تناغم لإنتاج استجابة تمثل عاطفي

(Hinnant and Obrien,2007: p 310) .

فالتمثل العاطفي ليس عملية عشوائية بل عملية لها قوانينها واصولها، وبالتالي نلاحظ مدى النجاح الذي يحققه الفرد، الذي يتمتع بسمة التمثل العاطفي وإن للتمثل العاطفي صلة قوية بالذكاء الاجتماعي كمهارة يتمتع بها أولئك الناجحون في حياتهم العلمية والعملية

(Webstar, 1999:p 312)

وتكمن أهمية البحث في المرحلة الإعدادية كونها تمثل شريحة مهمة في المجتمع وتشهد تغيرات نفسية وفسولوجية مقارنة بالمرحل العمرية الأخرى وفي الوقت نفسه مرحلة الاعداد للجامعة (الالوسي، 1984: 3) .

كما تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها طالبات المرحلة الإعدادية التي تمر فيها الطالبات بمرحلة المراهقة التي تسبق الرشد، وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، وهي مرحلة اكتمال النضج من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كما ان القدرات التي كانت تتقارب مع بعضها البعض في مرحلة الطفولة المتأخرة تبدأ تتمايز قوياً خلال مرحلة المراهقة ومن ثم الرشد وقد تؤثر هذه القدرات في ميول الفرد وفي نمط حياته التي سيختارها في المستقبل (ابو عيطة، 2002: 90) .

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

وتكمن أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي:-

الجانب النظري:-

- 1- تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحثة في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- 2- ترفد المكتبات العراقية بدراسة تجريبية حديثة تتعلق بالتمثل العاطفي .
- 3- إثارة اهتمام المرشدين النفسيين بأهمية دراسة التمثل العاطفي ونتائجه الإيجابية على الطالب .

- الجانب التطبيقي:-

- 1- يعد هذا البحث سعي جاد ومهم في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- 2- أهمية اعداد أداة لتشخيص التمثل العاطفي .
- 3- حاجة المدارس الإعدادية الى برنامج إرشادي لتنمية التمثل العاطفي فالبرغم من البحث المتواصل والدؤوب الذي قامت به الباحثة لم تتوصل الى وجود دراسة أو برنامج من هذا النوع على المستوى المحلي والعربي (على حد علم الباحثة بذلك) .

**ثالثاً: هدف البحث وفرضياته** Research objective and rypotheses

يهدف البحث الحالي الى: التعرف على أثر برنامج إرشادي بأسلوب التفكير الخاطئ في تنمية التمثل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و الاختبار البعدي على مقياس التمثل العاطفي .

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التمثل العاطفي .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

### رابعاً: حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية التابعة لتربية قضاء المقدادية /الاطراف/ الدراسة النهارية / للعام الدراسي (2020 - 2021).

### خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

لغرض التعريف بالمفاهيم الخاصة بالبحث الحالي فقد قامت الباحثة بتحديد ما يلي على النحو التالي:

أولاً: - الأثر

أ- الأثر لغة:-

جاء في لسان العرب ان الأثر (بقية الشيء، والجمع آثار وأثور، وخرجت في أثره اي بعد وأثره وتأثره، تتبعت أثره) .

الأثر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء والتأثير: البقاء الأثر في الشيء وأثره الشيء ترك فيه أثر. (ابن منظور، 1983: 19) .

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

ب- الأثر اصطلاحاً:- عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه .  
(ديفيد، 2008: 15) .

ثانياً:- البرنامج الإرشادي **Extension brogram**

أ- **Bordars and Drury: 1992**

هو برنامج تم التخطيط له على أسس علمية سليمة مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المجموعة الإرشادية (Borders Drury: 1992p:461)

ب- تايلور 1969:-

بأنه خدمة يتم تقديمها بغية مساعدة الأشخاص الاسوياء في سبيل اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى نموهم في المستقبل. (Tyler 1969:p:20)

ج - زهران (1980):-

بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المدرسة مثلا، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي والمتعل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (زهران، 1980:431) .

د- ابو زعيزع (2009):-

وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية والمباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع الأفراد الذين تضمهم المؤسسة سواء كانت علاجية بهدف

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

مساعدتهم على تحقيق النمو السوي وذلك عن طريق استراتيجيات إرشادية محددة وبالتالي تحقيق الصحة النفسية داخل المؤسسة وخارجها (ابو زعيزع، 2009: 74) .

**التعريف النظري:** - تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه تعريف بوردرز ودروري في تحديد مصطلح البرنامج الإرشادي .

**التعريف الإجرائي:** - مجموعة من الجلسات التي تشمل مجموعة من الأنشطة والفنيات تم التخطيط لها وفق الخطوات التالية (تقدير حاجات المسترشدين، صياغة الأهداف، تحديد الأولويات، تحديد الأنشطة والفنيات، التقويم والتدريب البيئي) .

**ثالثاً:** - أسلوب التفكير الخاطئ: -

- عرفه رايمي (1975):

بأنه إرشاد مبني على افتراض وجود مفهوم خاطئ لدى الفرد نتيجة الأفكار الخاطئة والتصورات الخاطئة التي توجه السلوك غير المرغوب فيه ثم يعود المرشد إلى واجب تغيير تلك المفاهيم الخاطئة (باترسون، 1990: 58) .

**التعريف النظري لأسلوب التفكير الخاطئ:** - اعتمدت الباحثة تعريف رايمي (1975) تعريفاً نظرياً للباحثة .

**التعريف الإجرائي لأسلوب التفكير الخاطئ:** - مجموعة من الأنشطة والفنيات وفق أسلوب التفكير الخاطئ لريمي وهي (اختبار الذات، التوضيح والتفسير، اظهار الذات، الاقتداء بأمودج كالتصور الأيجابي، التعزيز الاجتماعي، التقويم البنائي، التدريب البيئي) التي تستعمل في الجلسات الإرشادية على نحو منظم لتنمية التمثل العاطفي وفق جدول زمني محدد.

**رابعاً:** . التمثل العاطفي Empathy

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

- عرفه بفيفر ودابريتو: التمثل العاطفي بأنه ردة فعل انفعالية ناتجة عن الحالة الانفعالية للطرف الآخر أو حالة متوقعة يشعر بها . (pfer and Dapretto,2009 p: 183)

2- عرفه جوليفي وفارنجتون:- بأن التمثل العاطفي سمة انفعالية تسهل فهم انفعالات الشخص الآخر . والعلاقة المفترضة بين التمثل العاطفي والسلوك هي أن المستوى المرتفع من التمثل العاطفي يسهل السلوك المقبول اجتماعيا وكبح السلوك غير المقبول اجتماعيا .

(Joliff and farrington: 2006 p: 598)

3- ديفيز (1996):- هي مجموعة من البنى التي تربط استجابات الفرد باستجابات الآخرين وتتضمن هذه البنى بشكل خاص كلا من العمليات التي تحدث داخل الفرد والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج عن هذه العمليات (Davis, 1996: p 12).

4- كين (2010):- هي مشاركة تلقائية بديلة للانفعال وتثار عندما يشهد الفرد حالة الأخر الانفعالية أو يسمع عنها أو حتى عن طريق القراءة والمطابقة مع شعور الطرف الآخر المتوقع في موقف أو سياق ما (Keen, 2010:p 115).

التعريف النظري للتمثل العاطفي:- تبنت الباحثة تعريف (ديفيز 1996) لاعتمادها على تعريفه ونظريته في التمثل العاطفي .

التعريف الإجرائي للتمثل العاطفي: هي طريقة عملية مناسبة صيغت بها الفقرات لمعرفة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التمثل العاطفي .

خامسا: المرحلة الاعدادية Preparatorystag

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

---

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجالية واعدادا للحياة العملية الإنتاجية .

(وزارة التربية، نظام المدارس الثانوي، 1977: 4) .